

برنامج فى جغرافيا المخاطر لتنمية الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لذي أطفال الروضة

إعداد

د. حسين محمد سليم* د. سمر جمال إبراهيم**

مقدمة:

يُعد الوعى البيئى من أهم القضايا التي شغلت الرأى العام علي المستوى المحلى والإقليمى والعالمى، نظرًا لاعتماد الإنسان فى حياته على بيئته التي يعيش فيها وما بها من موارد طبيعية، ويقدر ما يُحسن الإنسان التعامل مع البيئة بالشكل الملائم الذى يمكنه من الاستغلال الأمثل والرشيد لمواردها، بقدر ما يستطيع المحافظة على مستويات معيشته وأن يطور أساليب حياته.

ويرتبط مصير البشرية وتطورها ارتباطاً وثيقاً بالبيئة سلبيًا وإيجابيًا، فهى الوسط والمحيط الذى يعيش فيه الإنسان ويمارس نشاطاته الحياتية المختلفة وتقترن فعالياته الحيوية الصحية والجسمية والعقلية والنفسية بالوسط البيئى، من هواء، وماء، وطعام، وأصوات يسمعها، ومناظر يراها، وهى جميعًا مؤثرة فى نموه وتقدمه وصحته ومرضه (ساجد الركابى، ٢٠٢٠، ٨).

لذا يعد خلق الوعى البيئى لدى البشر ذا أهمية بالغة كمدخل أساسى للإدراك الصحيح لمشكلات البيئة، والتعرف على أسبابها وآثارها السلبية، وكيفية مواجهتها والتعايش معها، إذ أن الإنسان يبقى دائمًا العامل الأول الذى يتوقف عليه تحقيق الأهداف المرجوة فى المجال البيئى؛ لذا يجب الاهتمام بتربيته تربية بيئية سليمة وتوعيته بأهمية الحفاظ على البيئة، فالقوانين التي تستهدف حماية البيئة قد تصبح مجرد نصوص عديمة الجدوى إن لم تستند إلى وعى تام وإدراك يصل لضمير الإنسان كى يحترمها وينفذها بوازع داخلي منه (Nicole&Alison,2020,2)؛ (علياء شكرى، ٢٠١٣، ٤٣٧).

*د. حسين محمد سليم - مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية- كلية التربية- جامعة قناة السويس
**د. سمر جمال إبراهيم- مدرس المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال- كلية التربية- جامعة قناة السويس

وفي الفترة الراهنة زاد الاهتمام بالوعي البيئي نظرًا لانتشار عديد من المشكلات البيئية كالتلوث بشتى صورته، والاستهلاك العشوائي لمصادر الطاقة، والاستغلال غير الرشيد للتكنولوجيا في البيئة، وغيرها من المشكلات التي أثرت بالسلب على البيئة ومواردها الطبيعية. فعلى الرغم من أن البيئة بما فيها من موارد متنوعة كانت في حالة توازن طبيعي يمكنها من الوفاء بمطالب الإنسان وإمداده باحتياجاته اللازمة لاستمرار حياته، وحياة الكائنات الحية، إلا أن تصرفات الإنسان غير المسؤولة مع ما يحيط به من كائنات ومكونات وعناصر البيئة، قد أدخل كثيرًا بتوازن النظام البيئي وترتب على ذلك عديد من المشكلات بسبب السلوكيات والممارسات الخاطئة الناتجة عن البشر خلال تفاعلهم مع البيئة (يوسف المرشد، ٢٠١٧، ٣٢٧).

ولهذا السبب يحتاج الإنسان في جميع مراحل حياته إلى الوعي البيئي، وتعلم كيف يسلك سلوكًا إيجابيًا حكيماً نحو البيئة التي يعيش فيها، وكيف يتعامل بصورة حسنة مع مواردها، وينبغي أن يتم ذلك منذ الطفولة المبكرة، وتحديدًا في مرحلة ما قبل المدرسة التي تعد مرحلة غرس القيم وتكوين الاتجاهات ووضع اللبنة الأولى في شخصية الطفل، نظرًا لأن التعلم يتم في تلك المرحلة تلقائيًا ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل؛ لذا ينبغي أن نبدأ بتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال من خلال تزويدهم بحقائق مبسطة حول عالمهم الطبيعي المحيط بهم، حتى يدركوا أثر السلوك البيئي السوي في تطوير علاقة الإنسان ببيئته، ولكي يصبح سلوكهم البيئي عادة وأسلوب حياة، وبعد ذلك هو السبيل لدعم ثقافة المحافظة على البيئة وحمايتها وتحسين العلاقة بين الأطفال وبيئتهم (أمل خلف، ٢٠٢١، ١٩٩؛ منى جاد، ٢٠١٤، ٥٨؛ Astalin, 2011, 1; Davis, 2015, 21).

فالسنوات الأولى في حياة الطفل تعد من أهم سنوات حياته، لكونها سنوات حاسمة في تشكيل الملامح الرئيسية لشخصيته، إذ يكتسب في تلك المرحلة عديد من المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات وأساليب التفكير ومبادئ السلوك التي تسهم في تشكيل شخصيته بما يساعده على الحياة في المجتمع، ويمكنه من التوافق مع ذاته.

ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه نتائج عديد من الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، من أجل تنمية قدرتهم على تقدير وإدراك أهمية البيئة والوعي بقضاياها وحمايتها والحفاظ عليها (Cincera, et al 2017, 925; Davis, 2015, 21).

ومن تلك الدراسات دراسة أمل خلف (٢٠٢١) التي هدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية،

ودراسة سحر السيد (٢٠٢١) التى هدفت إلى تنمية مهارات المحافظة على البيئة لطفل الروضة، ودراسة مها إسماعيل (٢٠٢١) التى هدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة، ودراسة شيما على (٢٠٢٠) التى هدفت إلى معرفة أثر استخدام النموذج الواقعي فى تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعى البيئى لدى طفل الروضة، ودراسة يارا إبراهيم (٢٠٢٠) التى هدفت معرفة فاعلية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية فى تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة.

ويعد امتلاك أطفال الروضة لبعض المهارات الحياتية ذا أهمية كبيرة فى تحملهم للمسئولية الاجتماعية تجاه البيئة، والمحافظة على مواردها، وحمايتها من شتى أنواع التلوث، وترشيد استهلاك مواردها الطبيعية، واتخاذ القرارات الملائمة تجاه مشكلاتها من أجل الوقاية منها ومحاولة الإسهام فى حلها.

فإن تطوير المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة يعد أحد مظاهر الاهتمام بتربية الطفل ورعايته وإعداده إعداداً شاملاً للحياة، فهى من المتطلبات الأساسية التى يحتاج إليها الطفل لى يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه، ويتعايش معه، ومع غيره من المجتمعات الأخرى، نظرًا لأنها تمدّه بالمعلومات اللازمة للتعامل مع البيئة وحل مشكلاتها، والتعلم من أجل الحياة، كما أن امتلاك الطفل لهذه المهارات الحياتية منذ الصغر يمكنه من التكيف والتعايش بصورة أفضل مع الحياة وما تشهده من تحديات، وتدفق معرفى، وتطور تقنى ومعلوماتى، فى كافة المجالات (لمياء الصغير، ٢٠١٩، ٤٥؛ إيمان عبد النبى، ٢٠١١، ٢).

ولأن تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة يعد على درجة كبيرة من الأهمية؛ لذا اهتمت عديد من الدراسات السابقة بتنميتها لديه، ومن هذه الدراسات: دراسة نهلة إبراهيم (٢٠٢٢) التى هدفت التعرف على تأثير برنامج اللعب الدرامى على السلوك الاجتماعى الإيجابى وبعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الحياتية لأطفال الروضة، ودراسة إسراء على (٢٠٢٠) التى هدفت إلى استخدام إستراتيجية المشروعات فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء متغيرات العصر وتحدياته، ودراسة آية حلمى (٢٠٢٠) التى هدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

ونظرًا لأهمية إكساب أطفال الروضة المعارف والمفاهيم والمهارات الحياتية والميول والقيم البيئية اللازمة للتعامل الملائم مع البيئة، من أجل تكوين وعيًا بيئيًا لدى الأطفال بأهمية الحفاظ علي البيئة، وحمايتها؛ فإنه يمكن تحقيق ذلك من خلال بناء برنامج مقترح في جغرافيا المخاطر التي تهدد البيئة وكيفية مواجهتها والحد منها، والتقليل من آثارها السلبية، فالجغرافيا تعد من أنسب المناهج التعليمية الملائمة لتحقيق ذلك، نظرًا لطبيعتها التي تركز على دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية، ودورها الوقائي في التوعية بالمخاطر الطبيعية والبشرية والآثار الناجمة عنها؛ من أجل حماية الإنسان من الأخطار والكوارث المختلفة، والوقاية منها.

وجغرافيا المخاطر هي أحد فروع الجغرافيا الحديثة التي تهدف لدراسة المخاطر الطبيعية والبشرية التي تهدد البيئة ومكوناتها الطبيعية، والكائنات الحية، والممتلكات العامة والخاصة، كما تهتم بتحديد أنواع المخاطر، وأسباب وقوعها، وتوزيعها الجغرافي، والآثار السلبية الناتجة عنها، وكيفية التعامل معها ومواجهتها(عمر عقيلان، ٢٠١٥، ٣٤٧).

ولتأكيد الشعور بمشكلة البحث قام الباحثان بدراسة استطلاعية على (٢٥) خمس وعشرون معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الإسماعيلية، بهدف التعرف على مدى توافر أبعاد الوعي البيئي وعن سلوكيات الأطفال خلال التعامل مع البيئة، والوقوف على مستوى اهتمام معلمات الروضة بتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، وقد أكدت (٨٤٪) منهن على أن هناك بعض الأطفال يوجد لديهم ضعف في الوعي البيئي يظهر في تصرفاتهم وسلوكياتهم السلبية في الروضة، وأوضحن أن الاهتمام بالتربية البيئية لدى الأطفال لا ينبغي أن يقتصر على المعلومات والمفاهيم البيئية فقط، بل يجب الاهتمام بالسلوك البيئي الصادر عنهم خلال المواقف المختلفة، كما اتضح من خلال المقابلة مع المعلمات ضعف اهتمامهن بالأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية.

كما قام الباحثان بتطبيق اختبار الوعي البيئي، واختبار المهارات الحياتية على عينة استطلاعية قوامها (٢٦) ستة وعشرون طفلاً من خارج عينة الدراسة الأساسية، وتبين من النتائج وجود ضعف في الوعي البيئي وفي المهارات الحياتية لدى الأطفال، حيث بلغت نسبة من أجابوا إجابة صحيحة عن اختبار الوعي البيئي (٢٣.٠٧٪) طفلاً، وعن اختبار المهارات الحياتية (١٥.٣٨٪) طفلاً.

ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أوضحت وجود قصور لدى أطفال الروضة في السلوكيات التي تدل على وعيهم بالبيئية ومشكلاتها، ووجود قصور في المهارات الحياتية لديهم ناتج عن ضعف اهتمام المعلمات بتطبيق المهارات الحياتية المتضمنة بالمنهج

الجديد 2.0 خلال الأنشطة المقدمة للطفل، ومن هذه الدراسات، دراسة أمل خلف (٢٠٢١)، التى هدفت التعرف على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه فى تنمية الوعى البيئى لدى طفل الروضة، ودراسة هيام عبد اللطيف (٢٠٢١) التى هدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، ودراسة زينب الصفتى (٢٠٢٠) التى هدفت التعرف على ضعف مستوى الوعى البيئى وعلاقته بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، ودراسة آية حلمى (٢٠٢٠) التى هدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى ضرورة تنمية الوعى البيئى والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة؛ مما دعا الباحثان لتجريب برنامج مقترح فى جغرافيا المخاطر للتغلب على تلك المشكلة، ومن ثم فإن البحث الحالى يسعى للإجابة عن السؤال الرئيس التالى: ما فاعلية برنامج فى جغرافيا المخاطر فى تنمية الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة؟ الذى يتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما أبعاد جغرافيا المخاطر المناسبة لطفل الروضة؟
٢. ما أبعاد الوعى البيئى المناسبة لطفل الروضة والتى يمكن تنميتها من خلال برنامج جغرافيا المخاطر؟
٣. ما المهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة والتى يمكن تنميتها من خلال برنامج جغرافيا المخاطر؟
٤. ما التصور لبرنامج فى جغرافيا المخاطر لتنمية الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة؟
٥. ما فاعلية برنامج جغرافيا المخاطر فى تنمية الوعى البيئى لدى أطفال الروضة؟
٦. ما فاعلية برنامج جغرافيا المخاطر فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة؟

فرضا البحث:

١. "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعى البيئى ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي".

٢. "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي".

حدود البحث:

١. الحدود البشرية: مجموعة من أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال بلغ عددهم (٣٧) طفلاً.

٢. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على مجموعة من أطفال مدرسة دوحة الزمان الابتدائية المشتركة بمحافظة الإسماعيلية.

٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث، وفروضه اعتمد البحث الحالي علي استخدام المنهج الوصفي التحليلي في عرض مشكلة البحث، وتوضيح جوانبها، وعند مسح الأدبيات والدراسات السابقة، وإعداد مواد وأدوات البحث، والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي في اختيار مجموعة البحث، وضبط المتغيرات، وإجراء المعالجات الإحصائية والتوصل إلي القرار الإحصائي المناسب لفرضى البحث.

التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث الحالي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة، والاختبار الإحصائي الأنسب للتصميم هو اختبار النسبة التائية لعينتين مرتبطتين

t-Test pairs

أدوات ومواد المعالجة التجريبية:

١. برنامج جغرافيا المخاطر المقترح. (إعداد الباحثان)

٢. اختبار الوعى البيئى المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثان)

٣. اختبار المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثان)

تحديد مصطلحات البحث:

التزم البحث الحالى بالتعريفات الإجرائية الآتية:

- جغرافيا المخاطر: *Geography of Risks*

أحد فروع الجغرافيا الحديثة التى تهدف لدراسة المخاطر الطبيعية والبشرية التى تهدد البيئة ومكوناتها الطبيعية، والممتلكات العامة والخاصة، وكيفية التعامل معها والوقاية والحد منها، ويدرسها أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال بهدف تنمية الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لديهم.

- الوعى البيئى: *Environmental Awareness*

إكساب طفل الروضة مجموعة من المعارف، والمهارات، والإتجاهات وقواعد السلوك المتعلقة بالبيئة ومكوناتها وما بينها من علاقات، ومعرفة المخاطر التى تواجهها، ومساعدته على الشعور بأهمية البيئة، وممارسة السلوكيات الإيجابية الواعية المرتبطة بحسن تعامله معها، والحفاظ عليها، والحد من المشكلات التى تواجهها، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى اختبار الوعى البيئى المصور المعد فى الدراسة الحالية.

- المهارات الحياتية: *Life skills*

مجموعة المهارات المرتبطة بحياة الطفل والتى تُعنى بتنمية شخصيته تنمية شاملة فى جميع جوانب نموه بما يمكنه من التعامل البناء مع البيئة المحيطة به داخل وخارج الروضة بمرونة ونجاح، وتتحدد فى البحث الحالى فى المهارات الوقائية، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى اختبار المهارات الحياتية المصور المعد فى الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه، تم اتباع الخطوات الآتية:

١. إعداد قائمة بأبعاد جغرافيا المخاطر المناسبة لأطفال الروضة، من خلال:

١/١ دراسة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بجغرافيا المخاطر.

٢/١ خصائص نمو أطفال الروضة.

٣/١ آراء أساتذة مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ورياض الأطفال.

- ٤/١ إعداد قائمة مبدئية بأبعاد جغرافيا المخاطر المناسبة لأطفال الروضة، وعرضها علي مجموعة من المحكمين، وتعديلها وفق آرائهم العلمية المناسبة.
- ٥/١ التوصل إلي القائمة النهائية لأبعاد جغرافيا المخاطر المناسبة لأطفال الروضة.
٢. إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة والتي يمكن تنميتها من خلال برنامج جغرافيا المخاطر، من خلال دراسة:
- ١/٢ الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالمهارات الحياتية.
- ٢/٢ خصائص نمو أطفال الروضة.
- ٣/٢ إعداد قائمة مبدئية بالمهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة، وعرضها علي مجموعة من المحكمين، وتعديلها وفقاً لآرائهم العلمية ومقترحاتهم المناسبة.
- ٤/٢ التوصل إلي القائمة النهائية لأبعاد الوعى البيئى الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة.
٣. بناء التصور المقترح للبرنامج، من خلال تحديد:
- ١/٣ أسس البرنامج المقترح.
- ٢/٣ الاطار العام للتصور المقترح للبرنامج، من خلال تحديد:
- الأهداف العامة للبرنامج المقترح.
 - اختيار محتوى البرنامج المقترح.
 - اختيار طرق التدريس المناسبة.
 - تحديد الأنشطة المناسبة.
 - تحديد أساليب التقويم المناسبة.
- ٣/٣ ضبط البرنامج عن طريق عرضه علي خبراء المناهج ووضعه في صورته النهائية.
٤. قياس مدي فاعلية البرنامج المقترح في جغرافيا المخاطر في تحقيق أهدافه، من خلال :
- إعداد أدوات القياس والتقويم (اختبار الوعى البيئى المصور واختبار المهارات الحياتية المصور).
 - عرض الاختبارين علي مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتهما.
 - تجريب الاختبارين لتحديد صدقهما وثباتهما.
 - اختيار مجموعة البحث من أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال.
 - تطبيق الاختبارين علي مجموعة البحث قبلئاً لتحديد المستويات القبلية.
 - تدريس البرنامج على الأطفال مجموعة البحث.

- إعادة تطبيق الاختبارين بعدئياً.
- تسجيل النتائج ومعالجتها وتفسيرها فى ضوء مشكلة البحث وفروضه.
- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء تفسير النتائج.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى إعداد برنامج مقترح فى جغرافيا المخاطر، والتأكد من فاعليته فى:

١. تنمية الوعى البيئى لدى أطفال الروضة.
٢. تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث فى:

١. تقديم قائمة بأبعاد جغرافيا المخاطر المناسبة لأطفال الروضة.
٢. تقديم قائمة بأبعاد الوعى البيئى المناسبة لطفل الروضة والتي يمكن تنميتها لديهم من خلال برنامج جغرافيا المخاطر.
٣. تقديم قائمة ببعض المهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة والتي يمكن تنميتها لديهم من خلال برنامج جغرافيا المخاطر.
٤. تقديم تصور لبرنامج مقترح فى جغرافيا المخاطر لتنمية الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
٥. تقديم اختبار مصور لقياس الوعى البيئى لدى أطفال الروضة.
٦. تقديم اختبار مصور لقياس بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
٧. يمكن الاسترشاد بهذا البحث فى تنمية الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة من خلال برامج تعليمية حديثة ومبتكرة كجغرافيا المخاطر.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لما كان البحث الحالى يهدف إلى تنمية الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة من خلال برنامج فى جغرافيا المخاطر؛ لذا فإن الإطار النظري للبحث تناول توضيحاً لكل من: جغرافيا المخاطر، والوعى البيئى، والمهارات الحياتية.

أولاً : جغرافيا المخاطر: *Geography of Risks*

إن الحياة فى عصرنا الراهن مليئة بعديد من المخاطر الطبيعية والبشرية التى تهدد البيئة من آن لآخر، مما يتطلب تفاعليها أو التكيف معها فى حالة حدوثها؛ لذا اهتمت دول العالم بتضمين المخاطر والكوارث الطبيعية فى المناهج التعليمية من أجل التوعية بها، والوقاية منها، والتقليل من الخسائر البشرية والمادية الناجمة عنها، وتعد الجغرافيا من أنسب المناهج الملائمة لتحقيق ذلك؛ نظراً لطبيعتها التى تهتم بدراسة الكوارث الطبيعية والبشرية.

والجغرافيا بفروعها المختلفة كسائر العلوم تأثرت بالثورة المعرفية والتكنولوجية التى نعيشها فى القرن الحادى والعشرين، حيث اعترى موضوعاتها كثير من التطوير، واستحدثت موضوعات ومجالات ومصطلحات ومفاهيم جديدة، منها جغرافيا المخاطر، وحتى يجنى هذا التغير ثماره يجب على التربية تزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التى تساعدهم على تنمية تفكيرهم، والتكيف مع المجتمع الذى يعيش فى ظل هذه التغيرات(ميرفت حسنين، ٢٠١٦، ٥).

ولقد اختلفت الآراء فى تحديد معنى الكارثة، فقد أوضح محمد محسوب ومحمد أرباب(١٩٩٨، ٣٦) أن الكارثة هى حدث يتسبب فى حدوث أضرار للإنسان، وما يحيط به من بيئة، ولولا وجود الإنسان أصلاً فى منطقة الحدث مهما كانت قوته التدميرية فلن يكون هناك فى واقع الأمر أى خطر، أو أية كارثة، فالكارثة هى تلك الأحداث الضارة، أو المفجعة بالنسبة للإنسان، وممتلكاته، ومصالحه، فقد تحل عليه بشكل مباشر فى مناطق وجوده أو قد تحل بمناطق خالية من السكان ولكن بها مصالح خاصة به ويهمه كثيراً وجودها حيث يستفيد منها بشكل مباشر أو غير مباشر وقد تكون الإفادة منها مخططاً لها مستقبلياً.

وهناك من يرى أن الكارثة حدث طبيعى يهدد المجتمع، ويحدث فى فترة زمنية وجيزة، وفى منطقة، أو مساحة جغرافية محددة، ويكون الإنسان عنصرًا فى حدوث الحدث، وفى مجال التدمير(جودة التركمانى، ٢٠١١، ١٥).

وتحدثت الكوارث لأسباب طبيعية أو بسبب مخاطر يتسبب فيها الإنسان، وهناك من يرى أن وصف الكوارث بكلمة(طبيعية) وصفاً غير دقيق للكوارث، حيث يعد الجفاف والفيضانات والأعاصير التى تضرب الكثير من دول العالم، قد جاء الإدراك بأن الأسباب الجذرية لهذه الأحداث ترجع إلى الأنشطة البشرية(عباس الحديثى وأحمد عبد النبى، ٢٠١٨، ٢).

وجغرافيا المخاطر هى فرع من فروع الجغرافيا الحديثة، تتناول دراسة المخاطر والكوارث التى تهدد البيئة ومكوناتها الطبيعية(الجوية والأرضية والمائية)، والكائنات الحية(النباتية

والحيوانية والبشرية)، والممتلكات العامة والخاصة، وتُخلف خسائر بشرية ومادية، وتهتم بتحديد أنواع المخاطر، وتوزيعها الجغرافى، وأسباب وقوعها، والآثار التى تنتج عنها، وكيفية التعامل معها، وتقع المخاطر نتيجة عوامل طبيعية بحتة؛ جيولوجية كالزلازل، والبراكين، وجوية كالأعاصير المدارية، ومائية كالفيضانات، وحيوية كالأفات والأمراض التى تصيب النباتات والحيوانات، ولعوامل بشرية كالأزمات الاقتصادية والأحداث الصناعية والتقنية والحرائق، وأخطاء العمل، والحروب الحديثة وغيرها من الأحداث الخطرة، الناتجة عن تصرف البشر، وقد تكون المخاطر ناتجة عن تفاعل بين العوامل الطبيعية والبشرية كالتصحر وتلوث البيئة (إبراهيم الأحيدب، ٢٩٤١هـ، ٩).

ولمواجهة هذه المخاطر والكوارث والحد منها، ولبناء وعى على درجة كبيرة من العلمية فى الأجيال القادمة، اتجهت دول العالم إلى تضمين مفاهيم الكوارث الطبيعية فى المناهج التعليمية بصفة عامة، وفى مناهج الجغرافيا بصفة خاصة، نظرًا لطبيعتها التى تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية، ودورها الوقائى فى الحماية من المخاطر والكوارث والآثار الناجمة عنها، بما يسهم فى تفسير علاقة الإنسان بالبيئة وما يتعلق بها من ظواهر ومخاطر طبيعية وبشرية، وبما يحقق الاستعداد لمواجهةها والوعى بأبعادها وأسبابها ونتائجها المحتملة وكيفية مواجهتها (فريال بو ربيع وأمثال الصباح، ٢٠٠٢، ١١؛ عمر عقيلان، ٢٠١٥، ٣٤٨).

أنواع المخاطر والكوارث الطبيعية وآثارها السلبية:

هناك ميل إلى تقسيم الكوارث إلى نوعين رئيسيين هما، الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات والجفاف، والكوارث من صنع الإنسان مثل تسرب النفط والإشعاع النووى، ولكن الكوارث الطبيعية نفسها يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين من حيث إمكانية التوقع بها، فمنها ما يحدث فجأة دون سابق إنذار مثل الزلازل والبراكين والسيول التى لا يمكن التنبؤ بتوقيت وقوعها بدقة، وهناك كوارث طبيعية تستغرق وقتًا لى يصل دمارها إلى أقصى حد، مثل التصحر والجفاف وهى أزمات يمكن مواجهتها بصورة أفضل إذا تم التدخل فى وقت مبكر لمواجهةها (عباس الحديثى وأحمد عبد النبى، ٢٠١٨، ٣).

ولقد صنف إبراهيم الأحيدب (١٩٤٢٩هـ، ١٠-١٨)؛ ومصطفى عقون (٢٠١٨، ١٠-١٢)

المخاطر وفقًا للآتى:

- الأخطار الطبيعية: وهي التي تتحكم فيها الطبيعة وليس للإنسان دخل في أسباب وقوعها، ولكن قد يتسبب في زيادة حجم الخسائر المترتبة عليها بالإهمال وعدم اتخاذ الاحتياطات الملائمة لتفادي تلك الآثار الضارة أو التخفيف من آثارها، وهي بدورها تنقسم إلى قسمين: الأخطار الطبيعية ذات الأصل المناخي مثل الفيضانات المحلية والعواصف الثلجية، والحرائق، والأخطار الطبيعية ذات الأصل التكتوني: مثل الزلازل والبراكين.

- أخطار من صنع البشر: يلعب العنصر البشري دوراً رئيسياً في وقوعها، وهي إما أن تكون من صنع البشر عمداً أو سهواً، بالإضافة إلى عوامل تقنية أخرى نتيجة الإهمال وسوء الاستخدام، وتدعى أيضاً الكوارث المصطنعة أو غير الطبيعية، وهذا النوع يمكن تجنبه بالتحكم في أسباب وقوعه، ومن أمثلتها استنزاف الموارد والثروات الطبيعية، وتلوث البيئة بشتى صورته، والمخاطر الغذائية، والمخاطر الصناعية والتقنية، ومخاطر التجارب العلمية، والمخاطر الحربية، ومخاطر وسائل النقل، والتلوث البيئي، والمخاطر الفكرية والعقائدية.

- أخطار مهجنة: وهي نوع مهجن ومركب من النوعين السابقين، فقد يكون العامل الرئيس لوقوع الحدث طبيعى ويزداد بسبب سوء تصرف الإنسان، فالفيضانات تحدث نتيجة أمطار متوسطة أو غزيرة، ولكن الإنسان يزيد من خطرها عندما يغير من جيومورفولوجية الأودية بتضييقها أو إغلاقها أو رمى النفايات فى بطونها ... الخ، وقد يكون سبب الحدث تصرف بشري وازداد سوءاً بسبب العامل الطبيعى ، فعلى سبيل المثال عندما يحدث تسرب لمواد سامة أو خطرة من أحد المصانع فإن تأثيره لا يقتصر على منطقة الحدث، ولكن عندما تهب رياح أو تسقط أمطار غزيرة فإنها تنتشرها فى منطقة أوسع وأبعد من منطقة الحدث، ومن المخاطر الطبيعية البشرية (التصحر-التلوث البيئى-الجفاف-الاحتباس الحرارى-انتشار الأوبئة والأمراض-انهيار السدود والخزانات المائية... الخ).

وتؤثر هذه الكوارث على حياة البشر خلال ثوانى قليلة كما هو الحال فى الزلازل، أو قد يحدث التأثير فى سنوات مثلما الحال فى التصحر، ونظراً لأنه من المستحيل منع حدوث الكوارث الطبيعية؛ لذا يجب الاهتمام بالوقاية منها والتقليل من آثارها السلبية، ومن المخاطر الطبيعية التى يمكن أن يدركها طفل الروضة، والتى يمكن بناء البرنامج المقترح فى ضوءها، ما يلى:

١. الزلازل والبراكين:

تعد الزلازل من أشد المخاطر البيئية تدميراً للمباني والمنشآت، وقام مكتب تنسيق المخاطر والكوارث للأمم المتحدة بحصر الزلازل فى الفترة من عام ١٩٦٠م حتى عام ١٩٩٠م، والتى نتجت عنها خسائر كبيرة تمثلت فى وفاة نحو ٤٤٠ ألف نسمة من سكان العالم إلى جانب

خسائر اقتصادية تقدر بمليارات الدولارات، ومن أشكال المخاطر التدميرية الشديدة للزلازل حدوث اهتزاز الأرض، وتسييل وتمييع التربة، والانزلاقات الأرضية، والأمواج البحرية المدمرة "التسونامى". أما البراكين فهى واحدة من أهم العوامل الطبيعية الجيولوجية المسببة لبعض المخاطر على البيئة، وتدفع عند ثورتها بكميات هائلة من بخار الماء والغازات المحملة بالرماد فى الهواء، كما تندفع منها الحمم البركانية التى تتكون من صخور منصهرة لتغطى سطح الأراضى المحيطة بها (داليا الشربيني وعلاء مرواد، ٢٠١٩، ٣٢١-٣٢٥).

٢. العواصف الترابية:

تهب على مناطق من العالم خاصة العروض المدارية وشبه المدارية رياح حارة متربة تسبب أضرارًا كثيرة بالبيئة خاصة مع اقترانها بحرارة مرتفعة وتشبعها فى بعض الحالات ببخار الماء، ومن أنواع هذه الرياح الحارة المتربة التى عادة ما تتميز بمحليتها رياح الخماسين التى تهب على القسم الشمالى من مصر وهى رياح حارة جدًا وشديدة الجفاف؛ ونظرًا لقدمها من الجنوب الصحراوى فإنها تكون محملة بالأتربة والرمال، وتمتاز بشدة حرارتها وتهب فى فترات متقطعة أثناء فصل الربيع، وموجاتها لا تستمر أكثر من يومين أو ثلاثة كل مرة، وتعد المنخفضات التى تمر بالبحر المتوسط أو على السواحل الشمالية لمصر السبب الرئيسى فى هبوبها، وغيرها من الرياح المماثلة على المستوى العالمى مثل السموم فى شبه الجزيرة العربية، والسيروكو فى شمال أفريقيا وجنوب إيطاليا وجنوب اليونان، ورياح السولانو التى تهب على جنوب إسبانيا، وما يميز السولانو والسيروكو تشبعهما بالرطوبة نتيجة مرورهما بمسطح مائى؛ مما يزيد من الأضرار الناتجة عنهما (محمد محسوب ومحمد أرياب، ١٩٩٨، ٩٣).

٣. السيول والفيضانات:

تتعرض أماكن عديدة من العالم للسيول والفيضانات الجارفة نتيجة سقوط كميات غزيرة من المطر فى فترة زمنية قصيرة أو تعرضها لأعاصير مدارية أو رياح موسمية أو عواصف رعدية مصحوبة بكميات غزيرة من المياه، فيرتفع منسوب مياه الأنهار والمجارى المائية، فتغمر المياه المباني والمسكن والطرق والحقول الزراعية فتدمرها، ويختلف تأثير السيول والفيضانات من مكان لآخر حسب طبيعة المنطقة الجغرافية والحضارية، ويزيد من خطورة السيول والفيضانات عدة أمور منها، الكثافة العمرانية والسكانية فى المناطق القريبة من الأنهار والأودية، ونوعية استخدام الأراضى بالقرب من الأنهار أو الأودية، ومقدار المياه الجارية وسرعة جريانها، ومعدل

ارتفاع منسوب المياه وحدتها وموسمها، ومدى وعى سكان المناطق المعرضة للفيضانات بالخطر الذى يهددهم (إبراهيم الأحيدب، ١٤٢٩هـ، ٩٩-١٠٠).

٤. التلوث البيئى:

يحدث التلوث البيئى نتيجة عوامل ومؤثرات طبيعية وبشرية متعددة، أو لعوامل طبيعية وبشرية مشتركة، ويعد التلوث البيئى أخطر ما يصيب البيئة لأن تأثيره لا يقتصر على مكان النشأة فقط بل يتجاوزها إلى مناطق أخرى قريبة وبعيدة من سطح الأرض، ففي شتاء ١٩٥٢م تسبب الهواء الملوث فى (٤٠٠٠) حالة وفاة بلندن فى غضون أسبوعين، وفى وقتنا الراهن تزايدت الملوثات الصادرة من عوادم السيارات التى تؤثر فى ظاهرة الاحترار العالمى، والملوثات الناتجة عن الصناعة التى تعد الباعث الأساسى لثانى أكسيد الكبريت (SO_2)، ووسائل النقل التى تسبب فى أكثر من ثلث انبعاثات الغازات الملوثة (لوبيك شوفو، ٢٠١٥، ٢٠-٢٣).

٥. الجفاف والتصحر وحرائق الغابات:

تحدث ظاهرة الجفاف فى المناطق التى تعاني فروقات عالية فى نسبة الأمطار، فعند انحباس المطر تتعرض المناطق الصحراوية للجفاف وقد يمتد الجفاف إلى عدة مدن بل إلى دول مجاورة، ويصحب الجفاف عواصف ترابية شديدة تغطى الأرض وتأتى على النبات والمراعى فتتفق الحيوانات ويتأثر السكان تبعاً لذلك، ثم تحدث مجاعة تسبب الهلاك وتنتشر الأوبئة وقد تحدث حرائق تمتد للغابات فتتطلب جهوداً خارقة لمكافحتها، فيبدأ السكان فى التحرك مع دوابهم بحثاً عن الغذاء والماء، ولما كانت هذه الظاهرة تتلف المحاصيل وتنذر بكارثة فإنها تؤثر بالسلب على مسيرة التنمية والأمن الغذائى، ويؤثر الجفاف على حدوث التصحر فهو تراجع الطاقة الانتاجية للأراضى خاصة الجافة وشبه الجافة، أما حرائق الغابات فهى تعد أحد الكوارث المفزعة إذ تنتشر النيران بسرعة كبيرة ولمسافات واسعة مما يهدد المناطق القريبة منها حيث تأتى على النبات والإنسان والحيوان وسبل الحياة (جمال صالح، ٢٠٠٢، ٧١-٧٨).

٦. الأوبئة والأمراض:

تهدد الأوبئة والأمراض الإنسان فى جميع أنحاء العالم، وقضت على ملايين البشر خلال العصور المختلفة ، وقد تعرضت أوروبا حتى نهاية القرن الثامن عشر لعدد من الأمراض من أهمها مرض الطاعون الوبلى الذى قضى على الملايين من السكان، وتسود الأمراض الوبائية مناطق مختلفة من العالم، وقد تعم مناطق جغرافية واسعة كمرض الكوليرا والأنفلونزا ، ولقد ذهب ضحية الوبائيين الملايين من البشر، وغيرها من الأوبئة والأمراض كالسل، والجذام، والحمى، والسرطان، وغيرها من الأوبئة والأمراض التى ما زالت تهدد حياة البشر (إبراهيم الأحيدب،

١٤٢٩هـ، ١٢١-١٢٢). ومنها ما ظهر فى وقتنا الراهن (فيروس كورونا) الذى ما زال يهدد حياة جميع سكان العالم على كوكب الأرض.
أبعاد جغرافيا المخاطر وطفل الروضة:

نظرًا لكون مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حاسمة فى تشكيل شخصية الطفل، وأن التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر، إذ يرسخ القيم والاتجاهات لدى الأطفال، ويُبنى معارفهم، ويُكسبهم عديد من المهارات اللازمة لهم فى حياتهم ومستقبلهم، كما أن الطفل يكتسب عادة مواقفه واتجاهاته نحو البيئة منذ الصغر؛ لذا فإنه ينبغى إكساب الطفل المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات ذات العلاقة بالبيئة وبالمخاطر التى تواجهها، ودورهم فى حمايتها والحفاظ عليها، مع مراعاة أن يكون التعلم مخططًا ومدروسًا ومناسبًا لخصائص الأطفال ومرحلة نموهم، كى يؤتى بالنتائج المرجوة منه.

حيث تعد مرحلة الطفولة من أكثر المراحل التعليمية التى تحتاج إلي توضيح المفاهيم وتعلم المهارات فى مجالات المعرفة المتعددة ومنها مجال الجغرافيا(مها حفنى وبارا إبراهيم، ٢٠٢٢، ٤).

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه مؤسسة باتل للطفولة (Battelle for Kids (2019) التى أوضحت أن تجارب التعلم المبكرة لها تأثير كبير على نمو الأطفال وتعلمهم فى الكبر، وأن عقول الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة أكثر مرونة لاستيعاب مجموعة واسعة من الخبرات والمعارف والمهارات، لذلك من الضروري البدء فى إعدادهم مبكرًا لتحديات ومطالب المستقبل.

ثانيًا: الوعى البيئى: *Environmental Awareness*

أصبح الاهتمام بالوعى البيئى أحد أهم الأهداف البيئية على المستوى العالمى، فقد أدرك الجميع أن السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها وصيانتها يكمن فى تحسين الوعى البيئى لدى الأفراد.

فالوعى البيئى يعد هو الوسيلة الأكثر فاعلية التى ترضع المجتمع أمام مسؤولياته فى التعامل مع قضايا البيئة، وتأتى ضرورة تنمية الوعى البيئى عند الفرد من خلال التعليم البيئى عن طريق نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمشكلات البيئية والدعوة إلى استخدام مواردها استخدامًا سليمًا وغير هدام، فهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشكلات هى من صنع الإنسان نفسه وما دام الأمر كذلك فلا بد من حماية هذه البيئة من

الإنسان ذاته وهذا يتطلب تنمية الوعي البيئي، فلهذا البيئي تأثيراً كبيراً وفعالاً على اتجاهات الأفراد البيئية، ومن ثم على سلوكهم البيئي، كما أن وعي الطفل ببيئته يرتبط بمدى معرفته ومعلوماته عنها ونوع اتجاهاته نحوها، فكلما كانت هذه المعرفة صحيحة ووافية والاتجاهات إيجابية نحو البيئة كلما ساهم ذلك في تعامله معها بشكل إيجابي مسؤول (إيمان الخفاف، ٢٠١٣، ١٠٥).

ويعد مستوى الوعي الخطوة الأولى في تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من الاتجاهات والقيم، وعلى الرغم من وقوع الوعي في أدنى درجة من التصنيف الوجداني، إلا أنه غالباً ما يكون مشبعاً بالجانب المعرفي، ويقصد به إدراك الفرد لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٣٩).

وترى منى جاد (٢٠٠٧، ٩٥-٩٦) أن الوعي البيئي يشمل الجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات الرسمية، وغير الرسمية في توفير قدر من الوعي البيئي للمواطنين كافة، في مختلف الأعمار والظروف البيئية، حيث يسهم هذا الوعي البيئي إسهاماً مباشراً في توجيه سلوك هؤلاء الأفراد، نحو المحافظة على بيئتهم الطبيعية، بشتى الأساليب والوسائل التي تمكنهم من ذلك، وتتضمن هذه العملية تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف، وإكسابه مهارات معينة في التعامل مع البيئة، بحيث يتمكن من تقييم سلوكه ذاتياً وفي الوقت نفسه يتمكن من تقييم عناصر البيئة التي يتعامل معها، بهدف الوصول بالفرد إلى مرحلة ترجمة مشاعره وإحساسه بالمشكلات، والمواقف البيئية المختلفة، إلى سلوك إيجابي نحو البيئة.

وعرفته أسماء خنفر وعابد خنفر (٢٠١٦، ١٤٣) بأنه: إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من العلاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها. ولقد أوضح أن الوعي البيئي يتكون من ثلاث حلقات منفصلات ومتداخلات في آن واحد، وهي: التربية والتعليم البيئي، والثقافة البيئية، والإعلام البيئي.

وعرفه أونل (Oneill, 2017,4) بأنه: قدرة الطفل على إدراك وتفسير العلاقة الصحية بين الأنظمة البيئية، وقدرته على التصرف السليم مع موارد البيئة بهدف تحسين البيئة والمحافظة عليها.

وعرفته أمل خلف (٢٠٢١، ٢٢٦) بأنه: جميع المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي يكتسبها الطفل لتساعده على الإحساس بأهمية البيئة ومعرفته بمشكلاتها وأسباب تلك المشكلات وتأثيرها على البيئة، وممارسة السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة لحمايتها وترشيد استهلاك مواردها والمساهمة في حل مشكلاتها.

وبالنظر إلى التعريفات السابقة يتضح الآتى:

- يجب أن يقوم الوعى البيئى على خلفية معرفية واسعة عن البيئة وأهم مواردها ومشكلاتها، وأفضل السبل لمواجهة تلك المشكلات.
- كما يتطلب الوعى البيئى الاهتمام بالنواحي الوجدانية وتكوين الاتجاهات والإحساس بالبيئة المحيطة بالإنسان، والاهتمام بالنواحي المهارية التي تزيد من قدرة الطفل على حل المشكلات البيئية ومنع ظهورها مرة أخرى.
- يحدد الوعى البيئى لدى الأطفال سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة.
- يسعى الوعى البيئى إلى إكساب الأطفال السلوكيات الصحيحة اللازمة للتعامل الرشيد مع البيئة، والحفاظ عليها، ووقايتها.

مراحل تنمية الوعى البيئى:

حددت سمىة أحمد (٢٠١٠، ٥٨)؛ وريم بهجات (٢٠١٦، ٣٣-٣٤) مراحل تنمية

الوعى البيئى لدى الأطفال فى خمس مراحل رئيسية، وهى:

١. المرحلة التمهيديّة: وتشمل تحديد الأهداف المرتبطة بالجوانب البيئية والتي ينبغي إكسابها للأطفال.
 ٢. مرحلة التكوين: ويتم فى هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة (الاهتمامات والحاجات والميول) التي يشعر بها الأطفال، وتحديد الاستراتيجيات المناسبة لتكوين الوعى البيئى لدى الأطفال (تمثيل الأدوار والمناقشة والحوار والألعاب والمحاكاة والعصف الذهنى) .
 ٣. مرحلة التطبيق: ويتم فى هذه المرحلة إتاحة الفرصة للأطفال لتطبيق ما تم تعلمه من مفاهيم وما تم تكوينه من وعى.
 ٤. مرحلة التثبيت: وهذه المرحلة خاصة بالإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من المفاهيم.
 ٥. مرحلة المتابعة: وفى هذه المرحلة يتم التخطيط لأنشطة جديدة يشارك فيها الأطفال، ليمارس الطفل من خلالها ما سبق تعلمه لانتقال أثر التعلم على مواقف جديدة.
- طرق وأساليب تنمية الوعى البيئى لدى أطفال الروضة:
- أوضح بعض الباحثين أن هناك طرق وأساليب يمكن اتباعها لتنمية الوعى البيئى للأطفال الروضة، ومنها:

١. مساعدة الطفل على اكتساب المهارات والاتجاهات البيئية التي يصعب اكتسابها بدون التعامل المباشر مع البيئة، والمشاركة الفعالة للطفل في مناقشة الظواهر البيئية، مع التأكيد على أنهم جزء من البيئة مما يؤكد على انتمائهم إليها، والتركيز على ممارسة الأطفال للتفكير الحر الذي يستطيعوا من خلاله المقارنة بين وجهات النظر والحقائق البيئية (يارا إبراهيم، ٢٠٢٠، ٢١٣).
 ٢. استخدام عديد من الوسائل والطرق المتنوعة والفعالة مثل، لوحة الإعلانات والملصقات ومجلات الحائط، والرسوم، والتمثيل المسرحي، والاحتفال بالمناسبات الخاصة بالبيئة، والرحلات والزيارات البيئية، واستخدام اللعب والمحاكاة وتمثيل الأدوار، واستخدام الأسلوب القصصي وأسلوب حل المشكلات، ودراسة الحالات، وأسلوب تعلم العمل فى المجتمع "العمل الجماعى" (ريم بهجات، ٢٠٢١، ١١٥).
 ٣. إيصال المعلومات البيئية الصحيحة للأطفال من خلال سرد القصص التي تحث على كيفية الحفاظ على البيئة وحمايتها من أجل دفع الطفل إلى تبني السلوكيات الإيجابية نحو البيئة والمحافظة عليها وحمايتها من التلوث والدمار (Gulay,2012,43).
 ٤. تنوع أنشطة تعلم السلوكيات البيئية حتى تكون مشوقة وممتعة، والكشف عن الخبرات البيئية السابقة لدى الأطفال لتكون حجر الأساس فى بناء الخبرات المعرفية والمهارية الجديدة، وتشجيع الأطفال على مناقشة المشكلات البيئية المختلفة، والمشاركة النشطة فى تجميل البيئة، مما يؤكد انتمائهم إليها (وسام حبيب، ٢٠٢١، ١٤٠).
 ٥. الاهتمام بركن الطبيعة، حيث يحتاج الأطفال بالإضافة إلى الرحلات الحرة التي تتيح الخبرات المباشرة إلى وجود ركن خاص مزود بخامات، وأدوات تتيح للطفل التعلم بالملاحظة، والتجريب، والاكتشاف للمفاهيم، والظواهر الطبيعية (نبيهة نايل، ٢٠٠٩، ٢٥٤).
- أبعاد ومكونات الوعى البيئي لطفل الروضة:
- تؤكد الأدبيات والدراسات السابقة على أن الوعى البيئي لطفل الروضة يشمل عديد من الأبعاد، وقد حددتها جنات البكاتوشي (١٩٩٩، ١٤٢ - ١٤٣)؛ وإيمان الخفاف (٢٠١٣، ١١٦) فى إدراك الطفل لموقف ما أو ظاهرة ما، نفعها أو ضررها، وإدراك الطفل للعلاقة بين الإنسان والبيئة والتفاعل بينهما، وإدراك الطفل للمشكلات البيئية التي يتسبب فيها الإنسان مثل: عدم النظافة وعدم النظام والضوضاء، وسوء استهلاك الطاقة الكهربائية، وسوء استهلاك المياه، وإهدار الممتلكات العامة، والتلوث؛ وهذه المشكلات البيئية تلائم سن طفل ما قبل المدرسة، حيث يسهل عليه فهمها، واستيعاب أسبابها، وطريقة حلها، وإدراك الطفل للمعلومات والمعارف البيئية التي تؤهله لمعرفة جميع مكونات البيئة والنظام البيئي وعدم الإضرار به.

وحددتها ريم بهجات (٢٠١٦، ٣٨ - ٤٣) فى الثقافة والمعرفة البيئية: ومن خلالها يستطيع الطفل المشاركة فى حل مشكلات بيئته، ويقوم هذا البعد على أساس أن كل الأطفال لديهم عديد من الفرص الممكنة لخلق اتصال مباشر مع البيئة من خلال الملاحظة، والتسجيل، ومناقشة ما يلاحظونه، والبعد الجمالى للبيئة: ويتمثل فى محافظة الإنسان على جمال ونظافة البيئة حتى يمكنه الاستمتاع بهذا الجمال، والمسئولية الاجتماعية والأخلاقية تجاه البيئة: يتمثل هذا البعد فى الجوانب الأخلاقية فى علاقة الإنسان بالبيئة، فالتركيز على العنصر الأخلاقى فى برامج تنمية الوعى البيئى يعبر عن فكرة تنمية المسئولية الشخصية عن البيئة وأن الإنسان هو المسئول عن مواردها ومقدرتها من أجل الأجيال القادمة، وذلك بالتزام ذاتى من رقيب داخلى للإنسان.

وحددتها بشرى شريبه وريم طريفي (٢٠١٨، ٤٨٦) فى أربعة أبعاد وهى: ترشيد الاستهلاك، والتلوث البيئى، والنظافة، والعناية بالنباتات والحيوانات. وحددتها أسماء أحمد (٢٠١٩، ٥١٥) فى التلوث التكنولوجى الإعلامى، والتلوث الضوضائى، وترشيد الاستهلاك، والنظافة (نظافة البيئة والمرافق العامة). وحددتها زينب الصفتى (٢٠٢٠، ١٧٣١) فى بعدين وهما، النظافة الشخصية، والأمن والسلامة. وحددت أمل خلف (٢٠٢١، ٢٢٩) أبعاد مقياسى المعرفة البيئية، والاتجاهات البيئية فى خمسة أبعاد رئيسة وهى: تلوث الهواء، وتلوث الماء، وتلوث الغذاء، والتلوث السمعى (الضوضاء)، وإعادة التدوير.

أما عن أبعاد الوعى البيئى التى يمكن إكسابها لأطفال الروضة فى ضوء خصائص نموهم، والتى يمكن تنميتها لديهم من خلال برنامج جغرافيا المخاطر المقترح، فتتمثل فى أربعة أبعاد، وهى: معرفة الطفل لمكونات وعناصر البيئة، وإدراك الطفل للمشكلات البيئية التى يتسبب فيها الإنسان، وإدراك الطفل للمشكلات البيئية التى تتسبب فيها الطبيعة، إدراك الطفل للمشكلات البيئية "المهجنة" التى تتسبب فيها الطبيعة والإنسان معاً.

ثالثاً: المهارات الحياتية: *Life skills*

تعد المهارات الحياتية من أهم المهارات التى يحتاجها الفرد، من أجل التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه، نظراً لدورها الهام فى تفاعل الفرد مع الحياة والتعايش معها، ومواجهة مشكلاتها.

ولقد تعددت تعريفات المهارات الحياتية، فقد عرفها أحمد عبد المعطى ودعاء مصطفى (٢٠٠٨، ١٨) بأنها: مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم وما يتصل بها من معارف واتجاهات وقيم يتعلمها المتعلم بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية، أو بصورة غير مقصودة بهدف بناء الشخصية المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية، والتفاعل مع متطلبات الحياة، وعرفتها رشا الجندي (٢٠١٠، ٧٧) بأنها: مجموعة المهارات التي يمتلكها الإنسان وتمكنه من التعامل مع البيئة المحيطة والمواقف والأشخاص بمرونة وبنجاح وتساعده على اكتساب خبرات تربوية بعدد المواقف التي يمر بها بحياته ويتعامل معها على امتداد مراحل نموه. وعرفها سليمان إبراهيم (٢٠١٠، ٢٠) بأنها: مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته، وينبغي أن يمارسها بنفسه ولا يمكن أن يستعاض عنها بمساعدة الآخرين، كما أنها تلبى حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناءً متكاملاً ومتوازناً بدنياً وعقلياً واجتماعياً وروحياً مثل مهارات التفكير الابتكاري، التفكير الناقد، التعامل مع الآخرين، اتخاذ القرار، الاتصال والتواصل الاجتماعي، إدارة الوقت، حل المشكلات، التعامل مع الضغوط وتغيير الذات، وعرفتها هالة يوسف (٢٠١٧، ٢٠٠) بأنها: مجموعة من المهارات التي يكتسبها التلاميذ نتيجة تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم وتمكنهم من مواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمع وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية، وعرفتها لمياء الصغير (٢٠١٩، ٤٨) بأنها: مجموعة المهارات المهنية، والمهارات العلمية، ومهارات التعايش، والمهارات الذاتية، التي تنمي لدى الطفل وفقاً لقدرته العقلية مما يعمل على ثقل شخصيته وزيادة قدراته على التكيف مع المجتمع بطريقة إيجابية.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن أن نستخلص الآتي:

- أن المهارات الحياتية مجموعة من الخبرات الأساسية المنظمة اللازمة لتكيف الطفل مع صعوبات البيئة المحيطة به، والتفاعل الإيجابي معها بطريقة إيجابية.
- يتم اكتساب المهارات الحياتية نتيجة تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به من خلال عملية التعليم والتدريب.
- تشمل المهارات الحياتية عديد من المهارات مثل مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والإتصال الفعال، وغيرها من المهارات اللازمة لتنمية شخصية الطفل تنمية شاملة متكاملة في جميع جوانب نموه.

أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة:

يمكن توضيح أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة فى النقاط التالية:

- تساعد على فهم الطفل لنفسه، وتمكينه من التكيف والتعايش وحل مشكلاته بصورة سليمة، وتنمية المسؤولية البيئية والإحساس بالقضايا البيئية لديه (وفاء يوسف، ٢٠٢١، ١٧٤).
 - تساعد الطفل على تحمل المسؤولية وإدراك الذات والتحكم الإنفعالى والاستقلال الذاتى، كما تنمى لديه القدرة على التفاعل والتواصل الاجتماعى مع الآخرين، ومواجهة مشكلات الحياة والتعامل معها بحكمة من خلال تطوير قدراته العليا المرتبطة بالابتكار والإبداع والاكتشاف والنقد والتحليل وحل المشكلات (هبة إبراهيم، ٢٠١٩، ٢٨١).
 - تكسب الطفل خبرة مباشرة، عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بالواقع، وتكسب الطفل إحساسًا بمشكلات مجتمعه وتولد لديه الرغبة فى حلها (لمياء الصغير، ٢٠١٩، ٥٣).
 - تنمى ثقة الطفل بنفسه وتجعله يتعامل بإيجابية مع المتغيرات الحياتية والتحديات، وتعرفه دوره فى المدرسة والمجتمع (Parry&Nomikou,2014,5).
 - تحقق التكامل بين الروضة والحياة، وتربط التعليم باحتياجات المجتمع، وتكسب الطفل الخبرة المباشرة التي تربط بين الدراسة النظرية والتطبيق (Ship,2010,10).
 - تزويد الطفل بسلاح التعايش والتكيف والنجاح والقدرة على تحقيق الاتصال الفعال بالآخرين ونقل ما تعلمه إلى ما وراء الغرفة الصفية (Teo,2008,421).
 - الاستقلال الذاتى والاعتماد على النفس فى تحديد نوعية غذائه والعناية بصحته والتفاعل الاجتماعى مع الآخرين باستخدام أساليب الاتصال الفعال والمشاركة فى خدمة المجتمع (ريم عسكر، ٢٠١٦، ٦٣).
 - تمنح الطفل القدرة على صناعة قرارات جيدة، والتعامل مع المواقف الصعبة، وتركيز الاهتمام على الأولويات، وحل المشكلات، والتعامل مع مشاعر الغضب (Ginsberg, 2014, 2).
- أساليب اكتساب المهارات الحياتية لطفل الروضة:
- هناك عديد من الأساليب التي يمكن أن تسهم فى تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة تتمثل فى الآتى:

- استخدام الأركان التعليمية: من خلال توفير عديد من الأنشطة التي اعتاد الطفل أن يراها أو يزاولها مثل ارتداء الملابس وتناول الطعام وغسل الأواني وغيرها من الأنشطة (هيام عبد اللطيف، ٢٠٢١، ٢٥٥).

- النماذج: ملاحظة نماذج تقوم بتنفيذ المهارة وممارستها، فلا يمكن تعلم المهارات الحياتية على أساس المعلومات أو المناقشة فقط، ولكنها تتطلب تعلم خبراتي، ودعم الأقران ونمذجة المهارات بواسطة الأقران والبالغين في بيئة تعلم داعمة لذلك (إسراء على، ٢٠٢٠، ٢٨٥).

- التدريب والممارسة: إعداد مواقف متنوعة للتدريب على ممارسة المهارات والتأكد من ممارسة الأطفال بالفعل لها واستمرارية الممارسة (عفاف عثمان وابتسام عبد الحميد، ٢٠١٩، ٥٠).

- تتابع الإثابة: يمثل التشجيع والثناء والحنان إثابة أساسية تساعد في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال (هالة يوسف، ٢٠١٧، ٢٢٣).

- استخدام استراتيجيات تدريس حديثة: قائمة على التعلم النشط وفاعلية الطفل خلال الموقف التعليمي، الذي يزيد من مشاركة الطفل ودفاعيته للتعلم ويساعده علي اكتشاف العالم المحيط اعتمادًا على حواسه (Waniek & Nae, 2017, 87).

- القواعد التنفيذية للعمل: وهي القواعد التي تحدد الأفعال والإجراءات اللازمة للأداء المطلوب، ودقة الأداء: والتي تثبت بالممارسة وبمحاولات المتعلم المتكررة لتنفيذ الأداء على المستوى المطلوب (ياسمين عريقات، ٢٠١٧، ٧٥٧).

- الإقناع: وذلك بعرض الدلائل والبراهين المنطقية، ومناقشة جميع المهارات اللازمة لحياة أفضل بأسلوب علمي دقيق، كعرض قصة حقيقية من واقع الأطفال، ومناقشتها علميًا.

- القدوة: من الضروري أن تكون معلمة الروضة قدوة للأطفال، وتمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة، وتتسم بالقيم والأخلاق التي تزيد من ارتباط الأطفال بها وتقليدهم لشخصيتها (فتحية اللولو، ٢٠٠٥، ١٠).

تصنيف المهارات الحياتية:

هناك عديد من التصنيفات للمهارات الحياتية فلا يوجد تصنيف واحد محدد لها، ويعد تصنيف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization (1993,2) للمهارات الحياتية من أعم وأشمل هذه التصنيفات، الذي حددها في المهارات التالية: مهارات إتخاذ القرار، حل المشكلة، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، الإتصال الفعال، العلاقات الشخصية، الوعي بالذات، التعاطف، التعايش مع الانفعالات، التعايش مع الضغوط.

كما صنفتها مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٥، ٦٥) في ثلاث مهارات رئيسية يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية على النحو التالي: المهارات الانفعالية وتشمل: ضبط المشاعر، المرونة والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين، التسامح، تحمل الضغوط بأشكالها، والمهارات الإجتماعية وتشمل: تحمل المسؤولية، المشاركة في الأعمال الخارجية، إتخاذ القرارات السليمة، إحترام الذات، القدرة على تكوين علاقات، القدرة على التفاوض والحوار، والمهارات العقلية وتشمل: القدرة على الإبتكار والإبداع، القدرة على البحث والتجريب، القدرة على التعلم المستمر، إدراك العلاقات، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على التفكير الناقد.

وصنفت فتحية اللولو (٢٠٠٥، ١٥-١٦) المهارات الحياتية للطفل إلى مهارات وقائية، ومهارات صحية، ومهارات غذائية، ومهارات بيئية، ومهارات يدوية.

وصنفتها منظمة اليونسف (2012,9) في ثلاث مهارات رئيسية وهي على النحو التالي، أولاً: المهارات المعرفية وهي تمثل مهارات الحياة الضرورية لصناعة القرار، ثانياً: المهارات الشخصية، وهي تمثل المهارات الحياتية الضرورية للوعي بالذات وإدارة الذات، ثالثاً: المهارات البين شخصية وهي تمثل مهارات الحياة المسؤولة عن عمليات التواصل والعمل ضمن فريق والتعاطف.

وصنفتها لمياء الصغير (٢٠١٩، ٥٤-٥٥)؛ وهبة إبراهيم (٢٠١٩، ٢٨٣-٢٨٥) في ضوء منهج (2.0) وفقاً لأبعاد التعلم الأربعة، وهي، تعلم لتعمل (المهارات المهنية) وتتكون من: الانتاجية والتفاوض وصنع القرار والتعاون، تعلم لتعرف (المهارات العلمية) وتتكون من: التفكير الناقد والإبداع وحل المشكلات وإدارة الذات، تعلم لتعيش (مهارات التعايش) وتتكون من: المشاركة والتعاطف واحترام التنوع، تعلم لتكون (المهارات الذاتية) وتتكون من: المحاسبية والصمود والتواصل.

وصنفتها هيام عبد اللطيف (٢٠٢١، ٢٥١) في أربعة مهارات رئيسية، وهي: مهارة الاستقلالية، ومهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التعاون.

أما عن المهارات الحياتية التي يمكن إكسابها لأطفال الروضة من خلال برنامج جغرافيا المخاطر المقترح، فتمثل في المهارات الآتية: المهارات الوقائية، وحل المشكلات، واتخاذ القرار.

إعداد مواد وأدوات البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تنمية الوعي البيئي وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال برنامج في جغرافيا المخاطر؛ لذا تطلب ذلك إعداد المواد والأدوات التالية:

أولاً: إعداد مواد البحث:

اشتملت مواد البحث علي:

أ. إعداد قائمة بأبعاد جغرافيا المخاطر المناسبة لطفل الروضة:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بجغرافيا المخاطر، وعلى آراء أساتذة مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ورياض الأطفال تم إعداد قائمة ببعض أبعاد جغرافيا المخاطر المناسبة لطفل الروضة، وقد اشتملت القائمة علي (٨) ثمانية أبعاد، وهي: الزلازل- البراكين- السيول والفيضانات- العواصف الترابية- التلوث البيئي- الجفاف والتصحر- حرائق الغابات- الأوبئة والأمراض، وقد تم عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء اقتراحاتهم العلمية وأصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ب. إعداد قائمة بأبعاد الوعي البيئي:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالوعي البيئي لدى طفل الروضة، تم إعداد قائمة بأبعاد الوعي البيئي المناسبة لطفل الروضة والتي يمكن تنميتها من خلال برنامج جغرافيا المخاطر، وقد اشتملت القائمة علي (٤) أربعة أبعاد، وهي: معرفة الطفل لمكونات وعناصر البيئة، وإدراك الطفل للمشكلات البيئية التي تتسبب فيها الطبيعة، وإدراك الطفل للمشكلات البيئية التي يتسبب فيها الإنسان، وإدراك الطفل للمشكلات البيئية "المهجنة" التي يتسبب فيها الإنسان والطبيعة، وقد تم عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء اقتراحاتهم العلمية وأصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ج. إعداد قائمة ببعض المهارات الحياتية:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة، تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة والتي يمكن تنميتها من خلال برنامج جغرافيا المخاطر، وقد اشتملت القائمة علي (٣) ثلاث مهارات رئيسة يندرج تحت كلاً منها مجموعة من المهارات الفرعية، وهي: المهارات الوقائية، وحل المشكلات، واتخاذ القرار،

وقد تم عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء اقتراحاتهم العلمية وأصبحت القائمة في صورتها النهائية.

د. إجراءات بناء التصور المقترح للبرنامج:

قام الباحثان بإعداد التصور المقترح للبرنامج، الذى يهدف لتنمية الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال، وفقاً للإجراءات الآتية:

- تحديد الأسس العامة للبرنامج المقترح:

تم تحديد هذه الأسس فى ضوء:

1. مراعاة خصائص نمو أطفال الروضة، وقدراتهم، واحتياجاتهم وميولهم.
2. نظريات تعليم وتعلم الطفل بمنهج رياض الأطفال.
3. طبيعة الوعى البيئى والتربية البيئية، ومكوناتها الفرعية، واستراتيجيات تنميتها.
4. طبيعة المهارات الحياتية، وأبعادها، ومكوناتها، واستراتيجيات تنميتها.
5. واقعية أنشطة البرنامج، وتنوعها، والتكامل فيما بينها، وممارسة الطفل الفعلية للأنشطة.
6. التنوع فى أنشطة البرنامج ومراعاة أن تكون شيقة وممتعة ومثيرة لحواس الطفل.
7. الدراسات السابقة التى تناولت جغرافيا المخاطر، والوعى البيئى، والمهارات الحياتية.
8. أهداف منهج رياض الأطفال 2.0.

- الأهداف العامة للبرنامج المقترح:

الهدف العام للبرنامج: تنمية الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لدي أطفال المستوى الثانى للروضة الذين تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات، ويتفرع منه الأهداف العامة الفرعية الآتية:

1. إكساب الطفل معارف عن مكونات وعناصر البيئة والمشكلات المتعلقة بها.
2. تدريب الطفل على الممارسات البيئية الإيجابية تجاه مكونات النظام البيئى.
3. إدراك الطفل للمشكلات البيئية التى تتسبب فيها الطبيعة.
4. إدراك الطفل للمشكلات البيئية التى يتسبب فيها الإنسان.
5. إدراك الطفل للمشكلات البيئية "المهجنة" التى يتسبب فيها الإنسان والطبيعة.

٦. القدرة على حل المشكلات التي تواجه البيئة.

٧. القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن البيئة.

٨. اكساب الطفل المهارات الوقائية اللازمة للتعامل مع المخاطر البيئية.

- محتوى البرنامج المقترح:

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء الأهداف العامة للبرنامج التي تم تحديدها، واستنادًا إلى القوائم الثلاث التي تم التوصل إليها، وبناءً على ذلك تم تصميم محتوى البرنامج في صورة مجموعة من الأنشطة بلغت (١٤) نشاطًا، من أجل تنمية الوعي البيئي وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، وتضمن كل نشاط العناصر الآتية: (عنوان النشاط - مكان التنفيذ - زمن النشاط - الأهداف الإجرائية - استراتيجيات وطرق التدريس - المواد والأدوات - خطوات سير النشاط - التقييم).

- استراتيجيات التعلم:

تنوعت استراتيجيات وطرق وأساليب تنفيذ أنشطة البرنامج لتشمل: التعلم بالاكتشاف، وحل المشكلات، والعصف الذهني، والمناقشة والحوار، واستراتيجية لعب الأدوار، والسردي القصصي، والتعلم التعاوني، والألعاب التعليمية، والتعلم بالفن والموسيقى، كما تم الاستعانة ببعض استراتيجيات منهج (2.0) ومنها: أنا أفعل نحن نفعل أنت تفعل، نصف الصورة، وقت التفكير.

- الأنشطة التعليمية:

اشتملت أنشطة البرنامج على سرد القصص، والأشغال اليدوية، والأنشطة الفنية (الرسم والتلوين)، والأغاني والأناشيد، التي تركز على تنمية الوعي البيئي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

- الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

تم استخدام عديد من الوسائل والأدوات والخامات بما يتناسب مع أنشطة البرنامج، ومنها: ملابس لتمثيل بعض الأدوار، أفلام تعليمية - أقراص مدمجة CD، مجسمات ونماذج، عجين صلصال، ورق كانسون، صور ملونة ورسوم، قصص مصورة مرتبطة بالوعي البيئي وبعض المهارات الحياتية، بطاقات مصورة، مواد لاصقة، قص ولصق ومقصات.

- أساليب التقويم في البرنامج:

اشتمل التقويم في البرنامج المقترح علي:

1. التقويم القبلي: من خلال تطبيق أدوات البحث (اختبار الوعي البيئي ، واختبار المهارات الحياتية) قبليًا علي الأطفال (مجموعة البحث)، لتحديد المستويات القبليّة.
2. التقويم البنائي المستمر(التكويني)، وشمل: ملاحظة سلوك الأطفال خلال قيامهم بأنشطة البرنامج، وتوجيههم، وإعطاء الأطفال تطبيقات ومهام يقوموا بها أثناء النشاط وبعده، في صورة فردية أو في صورة تعاونية في مجموعات صغيرة العدد.
3. التقويم النهائي: من خلال تطبيق أدوات البحث مرة أخرى بعدًا لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد الانتهاء من دراسة البرنامج المقترح.

ووفقًا لتلك المكونات تم ضبط البرنامج ووضع في صورته النهائية، بعد عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم العلمية المناسبة.

ثانيًا: إعداد أدوات القياس والتقويم وضبطهما:

اشتملت أدوات التقويم علي:

أ. اختبار الوعي البيئي المصور لأطفال الروضة:

تم اتباع الخطوات التالية لإعداد اختبار الوعي البيئي المصور لأطفال الروضة:

1. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس الوعي البيئي لدى أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال.
2. تحديد أبعاد الاختبار: تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالتربية البيئية بصفة عامة وقياس الوعي البيئي بصفة خاصة لأطفال الروضة، ومنها: دراسة أمل خلف (٢٠٢١)، ودراسة وسام حبيب (٢٠٢١)، ودراسة شيما على(٢٠٢٠)، ودراسة سمج وآخرون (Simge,et.al(2020) ، ودراسة إيمان محمد(٢٠١٩)، ودراسة حنان نصار (٢٠١٩)، ودراسة عبد الكريم أبو جاموس وعائدة ذيب (٢٠١٥)، ودراسة أوزتورك (Ozturk(2010) ، وتم تحديد أبعاد الاختبار الملائمة لطبيعة البحث وفروضة، وهي أربعة أبعاد، كما يلي: مكونات وعناصر البيئة، مشكلات بيئية بسبب الإنسان، ومشكلات بيئية بسبب الطبيعة، ومشكلات بيئية "مهجنة".
3. صياغة عبارات الاختبار: تم صياغة عبارات الاختبار(الأسئلة) بصورة ملائمة لطفل الروضة، وكان الاختبار مصورًا، وروعي فيه أن تكون الصور واضحة من حيث الحجم والألوان، ومناسبة

لكل سؤال، ولقد تكون الاختبار في صورته الأولية من (٢٠) سؤال موزعة على الأربعة أبعاد السابق تحديدها، حيث تضمن كل بعد (٥) أسئلة، ولكل سؤال مقدمة يليها (٣) اختيارات مصورة (أ-ب-ج) تعرض على الطفل ليختار منها بديل واحد، كما بالجدول التالي:

جدول (١): توزيع مفردات الاختبار على أبعاد الوعي البيئي

| أبعاد الاختبار | أرقام المفردات | المجموع | النسبة المئوية |
|---------------------------|----------------|---------|----------------|
| مكونات وعناصر البيئة | من ١ إلى ٥ | ٥ | ٢٥% |
| مشكلات بيئية بسبب الإنسان | من ٦ إلى ١٠ | ٥ | ٢٥% |
| مشكلات بيئية بسبب الطبيعة | من ١١ إلى ١٥ | ٥ | ٢٥% |
| مشكلات بيئية "مهجنة" | من ١٦ إلى ٢٠ | ٥ | ٢٥% |
| المجموع | | ٢٠ | ١٠٠% |

٤. صدق الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ورياض الأطفال، وذلك للتحقق من صدق محتوى الاختبار وسهولة استخدامه، ومدى مناسبة البطاقات والصور المستخدمة لأطفال الروضة، ومدى وضوح صياغة بطاقات الاختبار، وبعد إجراء كافة التعديلات أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.

٥. تعليمات الاختبار: تم مراعاة التعليمات الآتية عند تطبيق تجربة البحث: قراءة السؤال والبدائل الخاصة به بصوت واضح وبلغه مبسطة ومفهومة للطفل، وتوضيح الجزء الغامض للطفل دون إيحاء بالإجابة الصحيحة، واختيار الطفل بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة المصورة مع تقديم مبرراً لاختياره.

٦. التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية بلغت (٢٦) طفلاً، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية، بهدف:

- حساب ثبات الاختبار: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته للاختبار ككل "٠.٨٧" وهذه القيمة تعد مؤشراً علي أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية.

- صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين، ومن خلال الصدق الذاتي، حيث تم حساب معامل الصدق الذاتي للاختبار ككل عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، وقد بلغ (٠.٩٣)، وهو يعد مؤشراً على أن الاختبار يتمتع بدرجة صدق عالية.

- حساب زمن الاختبار: اتضح من التجربة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان أن متوسط الزمن الذى استغرقه الأطفال فى الإجابة عن الاختبار حوالى (٢٥) دقيقة تقريباً.

٧. تصحيح الاختبار: تم تقدير الدرجات حيث تُعطى الإجابة الصحيحة درجة، بينما لا تُعطى أي درجة للإجابة الخاطئة؛ وبالتالي فإن أعلى درجة للاختبار (٢٠) درجة، والدرجة الصغرى (صفر).
ب. إعداد اختبار المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة:

تم اتباع الخطوات التالية لإعداد اختبار المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة:

١. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس بعض المهارات الحياتية (المهارات الوقائية، وحل المشكلات، واتخاذ القرار) لدى أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال.
٢. تحديد محتوى الاختبار: تم الاطلاع على الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة التي اهتمت بإكساب المهارات الحياتية لأطفال الروضة، ومنها: دراسة هيام السطوحى (٢٠٢٠)، ودراسة رانيا حسين (٢٠٢٠)، ودراسة عفاف عثمان وابتسام عبد الحميد (٢٠١٩)، ودراسة هبة إبراهيم (٢٠١٩)، ودراسة عبير فراج (٢٠١٩)، ودراسة ياسمين عريقات (٢٠١٧)، وتم تحديد محتوى الاختبار الذى تضمن السلوكيات الفرعية المرتبطة بالمهارات الحياتية التي تم التوصل إليها مسبقاً، المهارات الوقائية، وحل المشكلات، واتخاذ القرار.

٣. صياغة عبارات الاختبار: تم صياغة عبارات الاختبار فى صورة مواقف ملائمة لطفل الروضة، وكان الاختبار مصوراً، وصيغ كل موقف فى شكل عبارة استفهامية، يعقبه تقديم ثلاثة بدائل على أن يختار الطفل منهم البديل المعبر عن السلوك المناسب، وقد وجهت المواقف باللغة العامية حتى يدرك الطفل المطلوب منه بسهولة، وقد روعى أن تكون الصور واضحة من حيث الحجم والألوان وأن تكون البدائل واضحة، وقد تكون الاختبار من (٣٠) فقرة موزعة على الثلاث مهارات السابق تحديدها، حيث تضمنت كل مهارة (١٠) أسئلة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢): توزيع مفردات الاختبار على المهارات الحياتية

| أبعاد الاختبار | أرقام المفردات | المجموع | النسبة المئوية |
|-------------------|----------------|---------|----------------|
| المهارات الوقائية | من ١ إلى ١٠ | ١٠ | %٣٣.٣٣ |
| حل المشكلات | من ١١ إلى ٢٠ | ١٠ | %٣٣.٣٣ |
| اتخاذ القرار | من ٢١ إلى ٣٠ | ١٠ | %٣٣.٣٣ |
| المجموع | | ٣٠ | %١٠٠ |

٤. صدق الاختبار: تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك للتحقق من صدق محتوى الاختبار وسهولة استخدامه، ومدى مناسبة البطاقات والصور المستخدمة لأطفال الروضة، ومدى وضوح صياغة بطاقات الاختبار، وبعد إجراء كافة التعديلات أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.

٥. التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية التي طُبِق عليها اختبار الوعى البيئي، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية، بهدف:

- حساب ثبات الاختبار: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته للاختبار ككل "٠.٨١" وهذه القيمة تعد مؤشراً علي أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية.

- صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين، ومن خلال الصدق الذاتي، حيث تم حساب معامل الصدق الذاتي للاختبار ككل عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وقد بلغ (٠.٩٠)، وهو يعد مؤشراً على أن الاختبار يتمتع بدرجة صدق عالية.

- حساب زمن الاختبار: اتضح من التجربة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان أن متوسط الزمن الذى استغرقه الأطفال في الإجابة عن الاختبار حوالى (٣٥) دقيقة تقريباً.

٦. طريقة تطبيق وتصحيح الاختبار: تم تقدير الدرجات حيث تُعطى الإجابة الصحيحة درجة واحدة، بينما لا تُعطى أي درجات للإجابة الخاطئة؛ وبالتالي فإن أعلى درجة للاختبار (٣٠) درجة، والدرجة الصغرى (صفر).

تطبيق البحث ومناقشة نتائجه:

يتناول هذا المحور إجراءات تجربة البحث، وعرض نتائجه ومناقشتها وتفسيرها.

أولاً : التطبيق الميداني للبحث:

وشمل الإجراءات التى قام بها الباحثان للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح؛ من خلال

القيام بالآتي:

١. التصميم التجريبي وتحديد مجموعة البحث:اعتمد البحث علي التصميم شبه التجريبي المعروف باسم تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة، والاختبار الإحصائي الأنسب للتصميم هو اختبار النسبة التائية لعينتين مرتبطتين t-Test pairs ، وتم اختيار مجموعة البحث البالغ عددهم (٣٧) طفلاً من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بمدرسة دوحة الزمان الابتدائية المشتركة بمحافظة الإسماعيلية للعام

الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢م، خلال الفصل الدراسى، وقد تم تطبيق البحث على مجموعة واحدة فقط نظرًا لأن البرنامج المقترح فى جغرافيا المخاطر جديد تمامًا على الأطفال من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة.

٢. التطبيق القبلى لأدوات البحث (اختبار الوعى البيئى، واختبار المهارات الحياتية) على مجموعة البحث قبليًا.

٣. التدريس لمجموعة البحث: قامت إحدى المعلمات بتدريس البرنامج المقترح فى جغرافيا المخاطر للأطفال مجموعة البحث بعد تدريبها من جانب الباحثين.

٤. تطبيق أدوات البحث بعديًا على مجموعة البحث: بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح تم تطبيق أدوات القياس بعديًا على مجموعة البحث، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج سيتم عرضها فيما يأتى:

ثانيًا: عرض النتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الوعى البيئى ككل وفى أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال فى التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث، والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات، وقيمة "ت" للفروق بين متوسطي الدرجات من خلال استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين t-Test pairs ، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتى:

جدول (٣): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في

التطبيقات القبلية والبعدية لاختبار الوعي البيئي ككل وفي أبعاده الفرعية

| أبعاد الاختبار | التطبيق | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوي الدلالة | حجم التأثير مربع ايتا ² η |
|---------------------------|---------|----|---------|-------------------|----------|--------------|---------------|--------------------------------------|
| مكونات وعناصر البيئة | القبلي | 37 | 4.00 | 1.178 | 4.78 | 36 | .000 | .388 |
| | البعدى | | 2.67 | 1.147 | | | | |
| مشكلات بيئية بسبب الإنسان | القبلي | 37 | 4.24 | 1.090 | 8.19 | 36 | .000 | .650 |
| | البعدى | | 2.17 | 1.028 | | | | |
| مشكلات بيئية بسبب الطبيعة | القبلي | 37 | 4.29 | 1.023 | 10.45 | 36 | .000 | .752 |
| | البعدى | | 1.88 | .913 | | | | |
| مشكلات بيئية "مهجنة" | القبلي | 37 | 3.81 | 1.350 | 8.03 | 36 | .000 | .641 |
| | البعدى | | 1.55 | .959 | | | | |
| الدرجة الكلية للاختبار | القبلي | 37 | 16.35 | 2.898 | 14.34 | 36 | .000 | .851 |
| | البعدى | | 8.29 | 1.586 | | | | |

يتضح من جدول (٣) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقات القبلية والبعدية لاختبار الوعي البيئي ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدى، حيث أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) بلغت للدرجة الكلية للاختبار وللأبعاد الفرعية المكونة له (٠.٠٠٠)، وهي قيمة أصغر من مستوي الدلالة (٠.٠٠١)، مما يجعلنا نقبل الفرض البديل القائل بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقات القبلية والبعدية لاختبار الوعي البيئي ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدى. كما يتضح أن حجم تأثير برنامج جغرافيا المخاطر من النوع الكبير في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة. نتائج الفرض الثاني: والذي نص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقات القبلية والبعدية لاختبار المهارات الحياتية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث، والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات، وقيمة "ت" للفروق بين متوسطي الدرجات من خلال استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول(٤): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل وفي أبعاده الفرعية

| أبعاد الاختبار | التطبيق | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | مستوي الدلالة | حجم التأثير مربع ايتا ² η |
|------------------------|---------|----|---------|-------------------|----------|--------------|---------------|--------------------------------------|
| المهارات الوقاتية | القبلي | 37 | 8.10 | 1.852 | 8.70 | 36 | .000 | .677 |
| | البعدي | | 4.79 | 1.273 | | | | |
| حل المشكلات | القبلي | 37 | 7.86 | 1.858 | 6.74 | 36 | .000 | .557 |
| | البعدي | | 5.14 | 1.500 | | | | |
| اتخاذ القرار | القبلي | 37 | 8.05 | 1.332 | 9.61 | 36 | .000 | .719 |
| | البعدي | | 4.64 | 1.649 | | | | |
| الدرجة الكلية للاختبار | القبلي | 37 | 24.02 | 3.095 | 14.86 | 36 | .000 | .859 |
| | البعدي | | 14.58 | 2.119 | | | | |

يتضح من جدول (٤) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي، حيث أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) بلغت للدرجة الكلية للاختبار ولأبعاد الفرعية المكونة له (٠.٠٠٠) وهي قيمة أصغر من مستوي الدلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نقبل الفرض البديل القائل بوجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي. كما يتضح أن حجم تأثير برنامج جغرافيا المخاطر من النوع الكبير في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة.

وقد تعزى تلك النتائج إلى الأسباب الآتية:

- أدى تنوع أنشطة البرنامج المقترح (معرفية، قصصية، فنية، غنائية، ...)، إلى توفير فرص المشاركة الفعلية للنشطة للأطفال في الموقف التعليمي، مما ساهم في إضفاء جو من المتعة والبهجة خلال عملية التعليم والتعلم، وساعد في مشاركة الأطفال في أنشطة البرنامج المقترح برغبة ذاتية منهم وشجع علي زيادة دافعيتهم للانخراط في مزيد من النشاطات والمشاركة فيها؛ مما كان له انعكاسًا إيجابيًا على زيادة وعيهم البيئي وتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الجوهرة الدوسرى (٢٠١٥)، ودراسة محمد هيكل (٢٠١٩)، ودراسة كارير (Carrier 2019) ودراسة شيماء على (٢٠٢٠)، ودراسة وسام حبيب (٢٠٢١).

- تنوع المهام التي يشملها البرنامج المقترح أتاح الفرصة أمام الأطفال للقيام بعدد من الأنشطة البيئية المرتبطة بحياة الأطفال والتي ربطت بين المعارف النظرية وتطبيقاتها الحياتية بطريقة وظيفية، ومن هذه المهام: عرض بطاقات وقصص مصورة على الأطفال عن الأخطار البيئية التي تتعرض لها البيئة، وقيامهم بعمل نماذج ومجسمات للبراكين والمصانع، من خلال تشكيل عجين الصلصال والقص واللصق وورق الكانسون، ومشاهدتهم لعدد من الفيديوهات في حجرة الوسائط المتعددة عن الزلازل، والبراكين، وحرائق الغابات، ومظاهر التلوث البيئي، والسيول والفيضانات، والعواصف الترابية، وتقسيمهم لمجموعات تعلم تعاونية صغيرة العدد يتحاورون ويتناقشون ويتبادلون الأفكار والمشاعر فيما بينهم من ناحية ومع المعلمة القائمة بالتطبيق من ناحية أخرى، وقيامهم بأنشطة الرسم والتلوين، وعمل مسابقات لاختيار أفضل الرسومات والأشكال والنماذج التي قاموا بها، هذا بالإضافة إلى قيامهم بالغناء الجماعي وترديد الأناشيد ذات العلاقة بالبيئة والحفاظ عليها وحمايتها؛ الأمر الذي دعم ثقة الأطفال بأنفسهم وقدرتهم على إبداء الرأي واتخاذ القرارات لمواجهة التحديات والمشكلات البيئية؛ مما ساعد في توضيح بعض المفاهيم وسلوكيات الوعي البيئي وتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم كالمهارات الوقائية ومهارة حل المشكلات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سوزان (Susan 2019) ودراسة لمياء الصغير (٢٠١٩)، ودراسة يارا إبراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة أمل خلف (٢٠٢١)، ودراسة مها إسماعيل (٢٠٢١).

- كما أن ترتيب محتوى البرنامج في تسلسل منطقي ووجود تكامل بين عناصره، واحتوائه على عديد من القصص والصور والبطاقات والرسوم والأشكال الملونة ذات العلاقة بالبيئة ومشكلاتها، ساعد الأطفال على التخطيط لحل هذه المشكلات واتخاذ القرارات الملائمة بشأنها، وتقديمها لهم من خلال استراتيجية التعلم النشط، وأنشطته الفردية والجماعية المتعددة، وإعطاء الطفل الحرية في اختيار الأنشطة التي يفضلها؛ ساعد علي مراعاة الفروق الفردية فيما بين الأطفال، وتفاعلهم

داخل الأنشطة واندماجهم فيها؛ مما أدى إلى زيادة وعيهم البيئى وتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم كمهارة اتخاذ القرار، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أية حلمى (٢٠٢٠)، ودراسة أمل خلف (٢٠٢١)، ودراسة وسام حبيب (٢٠٢١)، ودراسة هيام عبد اللطيف (٢٠٢١).

- تنوع التقويم فى البرنامج المقترح (الاختبارات القبليّة- التقويم البنائى المستمر- والاختبارات البعدية)، وتقديم أوراق العمل الفردية والجماعية للأطفال، وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير أثناء كل نشاط على الأطفال وتقديم التغذية الراجعة لهم وإرشادهم إلى أخطائهم، وتصحيحها مباشرةً أدى إلى عدم تراكم تلك الأخطاء وتثبيت المعرفة الجديدة فى بنيتهم المعرفية وبنائها على ما لديهم من خبرات سابقة؛ مما أدى إلى زيادة وعيهم البيئى وتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم (المهارات الوقائية، وحل المشكلات، واتخاذ القرار)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة دراسة أية حلمى (٢٠٢٠)، ودراسة وسام حبيب (٢٠٢١)، ودراسة وفاء يوسف (٢٠٢١).

التوصيات والمقترحات:

توصيات البحث:

١. الاستفادة من قائمة أبعاد الوعى البيئى المعدة فى الدراسة الحالية عند تصميم وتنفيذ برامج خاصة بتنمية الوعى البيئى لدى أطفال الروضة.
٢. الاستفادة من قائمة المهارات الحياتية المعدة فى الدراسة الحالية عند تصميم وتنفيذ برامج خاصة بتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
٣. الاستفادة من البرنامج المقترح فى جغرافيا المخاطر المعد فى الدراسة الحالية فى تخطيط وتنفيذ أنشطة لأطفال الروضة بهدف تنمية الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لديهم.
٤. توفير الأنشطة التعليمية الوظيفية المرتبطة بحياة الأطفال وواقعهم الجاذبة لانتباههم حسب ميولهم واهتماماتهم، من أجل جعل عملية التعلم أكثر تشويقاً للأطفال.
٥. الاهتمام بتدريس جغرافيا المخاطر وغيرها من المستحدثات الجغرافية لأطفال الروضة مع مراعاة أن يكون التعلم مخططاً ومدروساً ومناسباً لخصائص الأطفال ومرحلة نموهم.
٦. الاهتمام بتضمين الوعى البيئى والمهارات الحياتية الوقائية وحل المشكلات واتخاذ القرار فى البرامج المقدمة لرياض الأطفال، من أجل التعامل السليم مع الأخطار البيئية الحديثة والمعاصرة.
٧. توجيه نظر أولياء الأمور ومعلمات الروضة بأهمية تنمية الوعى البيئى والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

٨. التعاون بين الأسرة والروضة من أجل تنمية الوعي البيئي والمهارات الحياتية المرتبطة بها لدى الأطفال من أجل الحفاظ على البيئة وحمايتها من كافة المخاطر التي تتعرض لها.

مقترحات البحث:

١. دراسة فاعلية برنامج جغرافيا المخاطر المقترح في تكوين بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة.
٢. دراسة فاعلية برنامج جغرافيا المخاطر المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير البصري والحس الجمالي البيئي لدى أطفال الروضة.
٣. دراسة مقارنة بين مستوى الوعي البيئي والمهارات الحياتية لدى الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.
٤. دراسة تقويمية لمنهج رياض الأطفال (2.0) في ضوء الوعي البيئي والمهارات الحياتية.

المراجع

- إبراهيم سليمان الأحيديب (١٤٢٩هـ). جغرافيا المخاطر، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- أحمد حسين عبد المعطى، ودعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨). المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- إسراء محمود أحمد حسن على (٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية المشروعات فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء متغيرات العصر وتحدياته، مجلة الطفولة والتربية، ع ٤١، ج ٢، ٢٧١-٣٠٦.
- أسماء راضي خنفر وعابد راضي خنفر (٢٠١٦). التربية البيئية والوعى البيئى، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- أسماء محمد علي علي سيد أحمد (٢٠١٩). توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة فى تنمية الوعى البيئى لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ١٩، ع ١، ٥٠١-٥٢٢.
- أمل السيد خلف (٢٠٢١). استخدام استراتيجية التخيل الموجه فى تنمية الوعى البيئى لدى طفل الروضة فى ضوء الاستدامة البيئية، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج ١٣، ع ٤٦، ١٩٥-٢٦٧.
- آية عمر محمد حلمى (٢٠٢٠). برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع ٤٦، ١٩-٥٦.
- إيمان أحمد محمد (٢٠١٩). برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط فى تنمية بعض المفاهيم البيئية والمهارات الحياتية الوظيفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- إيمان سامى عبد النبى (٢٠١١). دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية المهارات الحياتية للطفل "الواقع وسبل التفعيل". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية.
- إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣). التعليم البيئى فى رياض الأطفال، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

بشرى شريبه، وريم طريفي (٢٠١٨). مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج ٤٠، ع ٦، ٤٧٥ - ٤٩٠.

جمال صالح (٢٠٠٢). السلامة من الكوارث الطبيعية والمخاطر البشرية، القاهرة، دار الشروق. جنات عبد الغني إبراهيم البكاتوشي (١٩٩٩). دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

جودة فتحى التركمانى (٢٠١١). جغرافيا الأخطار والكوارث الطبيعية، ط٣، القاهرة، دار الثقافة العربية.

الجوهرة محمد آل جرية الدوسري (٢٠١٥). أثر برنامج مقترح قائم على معايير مجال التربية الأسرية لإكساب سلوكيات الوعي البيئي ومفاهيمه لدى طفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ٦٠، ١١٥، ١٣٩.

حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حنان إبراهيم نصار (٢٠١٩). توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ١٩، ع ١٤، ٥٠١ - ٥٢٢.

داليا فوزي عبدالسلام الشربيني، علاء عبدالله أحمد مرواد (٢٠١٩) وحدة مقترحة في "جغرافية المخاطر والكوارث الطبيعية" لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، المؤتمر العلمي التاسع عشر: مختارات أدبية وعلمية (خيالية وواقعية) لبناء كتب القراءة في مرحلة التعليم الأساسى، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٣١٩-٣٤٢.

رانيا رجب إبراهيم حسين (٢٠٢٠). أثر أسلوب تقديم أسلوب دعم الأداء فى الجولات الافتراضية على تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ع ١٢٨، ٢٤٧ - ٢٧٠.

رشا الجندى (٢٠١٠). تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة تطبيقات على مسرح العرائس، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

ريم عفيف عسكر (٢٠١٦) درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور، مجلة جامعة البعث، مج ٣٨، ع ٢، .

ريم محمد بهيج فريد بهجات(٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعى البيئى لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج ٨، ٢٨٤، ١٥-٨٨ .

_____ (٢٠٢١). مبادئ التنمية المستدامة ودورها فى تنمية الريادة البيئية لدى طفل الروضة، المجلة العربية لأخلاقيات المياة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مج ٤، ٤٤، ١١١-١٣٦ .

زينب محمد سلامة عمر علي الصفتي(٢٠٢٠) . ضعف مستوى الوعى البيئى وعلاقته بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٢ (٤)، جزء ٢، ١٦٩٥-١٧٥٣ .

ساجد أحمد عبد الركاى(٢٠٢٠). التنمية المستدامة ومواجهة تلوث البيئة وتغير المناخ، برلين، المركز الديمقراطي العربى للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

سحر علي السيد (٢٠٢١) . برنامج مقترح لتنمية مهارات المحافظة على البيئة لطفل الروضة، المجلة العربية لأخلاقيات المياة، مج ٤، ٤٤، ٤٣-٥٤ .

سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٠) . المهارات الحياتية ضرورة حتمية فى عصر المعلوماتية : رؤية سيكوتربوية، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.

سمية عبد الرازق أحمد(٢٠١٠). أثر الالتحاق برياض الأطفال فى تنمية الوعى البيئى لدى عينة من الأطفال(٥-٦) سنوات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

شيماء جعفر محمد علي(٢٠٢٠) . أثر استخدام النموذج الواقعي فى تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعى البيئى لدى طفل الروضة، المجلة العلمية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع ١٥، ٤٢٢-٤٥٣ .

عباس غالى الحديثي، احمد عبد السلام عبد النبي (٢٠١٨) . الابعاد الجغرافية السياسية للكوارث الطبيعية، مجلة كلية التربية للبنات، ٢٩(٧)، ١-١٢ .

عبد الكريم أبو جاموس، وعائدة ذيب (٢٠١٥) . أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية الوعى البيئى لدى أطفال الرياض فى الأردن، المنارة، مج ٢٢، ع ٢، ١٧٣-٢٠٢ .

عبير فراج (٢٠١٩). برنامج قائم على استخدام أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، ع ٣١، ٦٢٠-٦٧٨.

عفاف عبداللاه عثمان، ابتسام سلطان عبدالحميد (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي قائم على مبادئ علم النفس الإيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية والكفاءة الذاتية لدى أطفال الروضة بمنطقة نجران، المجلة العلمية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع ١٠، ٣٨-٨٣.

علياء على شكرى (٢٠١٣). دراسة المشكلات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية. عمر عبود سعيد عقيلان (٢٠١٥). مدى تضمين مفاهيم الكوارث في كتب الجغرافيا لمرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، مج ١٢، ع ٨، ٣٤٣-٣٧٦.

فتحية اللولو (٢٠٠٥). المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، مؤتمر الطفل الفلسطيني عن تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، ١-.

فريال بو ربيع وأمثال الصباح (٢٠٠٢). الزلازل وتقليل مخاطرها في دولة الكويت، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء منهج 2.0، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج ١٤، ع ٢، ج ٢، ٤٣-٨٥.

لوبيك شوفو (٢٠١٥). المخاطر الطبيعية في العالم، ترجمة: مارك عبود، الثقافة العلمية للجميع، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

محمد صبري محسوب، محمد إبراهيم أرباب (١٩٩٨). الأخطار والكوارث الطبيعية الحدث والمواجهة: معالجة جغرافية، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي.

محمد عاطف هيكل (٢٠١٩). دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات الملمات بقسم رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج ١١، ع ٤٠، ٢٧١-٣٠٦.

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٥). القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، مطابع الأهرام.

- مصطفى عقون (٢٠١٨) التعايش إيجابيا مع الأخطار الطبيعية دراسة حالة مخطط شغل الأرض رقم ٥ (حي ٥ جويلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة.
- منى محمد على جاد (٢٠٠٧). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقها، ط٢، عمان، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- منى محمد على جاد(٢٠١٤). التربية البيئية في رياض الأطفال، تخطيطها - تنفيذها وتقويمها، عمان، دار المسيرة .
- مها أحمد حسن إسماعيل (٢٠٢١) . أثر استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، عدد يوليو، ج٣، ٢٣-٤٧ .
- مها كمال حفني ويارا ابراهيم محمد إبراهيم (٢٠٢٢) . وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة على الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبيعية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها على المهارات الرقمية لديه، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٨، ع ١، ١-٧٥ .
- ميرفت عبد النبي سيد حسنين (٢٠١٦). مهج مقترح قائم على المدخل البصرى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- نبيهة السيد نايل (٢٠٠٩). صحة البيئة والطفل، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- نهلة عبد العظيم إبراهيم (٢٠٢٢). تأثير برنامج اللعب الدرامى على السلوك الاجتماعى الإيجابى وبعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الحياتية لأطفال الروضة، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين بجامعة الزقازيق، مج ٧١، ع ١٣٩، ٢١٣-٢٣٧ .
- هالة الشحات عطية يوسف (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية (فكر زواج شارك) في تدريس الدراسات الإجتماعية عل تنمية بعض المهارات الحياتية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، مج ٣٣، ع ٩، ١٩٠-٢٦٢ .

هبة حسن حسن إبراهيم (٢٠١٩). التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0، مجلة الطفولة والتربية، ع ٤٠، ج ٢، ٢٥٩ - ٣١٠.

هيام هصطفى عبدالله عبداللطيف (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع ١٨، ٢٤١ - ٣١٩.

هيام ياقوت السطوحي (٢٠٢٠). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانه بشراكة الوالدين، مجلة الطفولة والتربية، ع ٤٣، الجزء الرابع، ١٤٥ - ٢٢٢.

وسام عبد الحميد عبد العزيز حبيب (٢٠٢١). برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من سلوكيات التمر البيئي لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، ع ٤٨، ج ٢، ١٠٣، ١٩٤.

وفاء أبو المعاطى يوسف (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع ١٨، ١٦٧ - ٢٦٦.

يارا إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة، مجلة دراسات فى الطفولة والتربية، مج ١٤، ع ١٤، ١٨٦ - ٢٥٦.

ياسمين محمود عريقات (٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الفلسفة الاجتماعية فى تنمية المهارات الحياتية(العناية الصحية، التواصل الاجتماعي) لطفل الروضة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٥، ع ٢٦، ٧٥٠ - ٧٧٦.

يوسف بن عقلا المرشد (٢٠١٧). تصور مقترح قائم على استراتيجية التعلم الذاتى فى تنمية الوعى البيئى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، مج ٤١، ع ٢، ٣٢٥ - ٣٥٦.

Astalin, P.A (2011).Study on environmental Awareness among higher Secondary Students and Some educational factors affecting it. *International Journal of Multidisciplinary Research. 1.(7) 90-101.*

Atmaca, A. C., Kiray, S. A., & Pehlivan, M. (2019). Development of a measurement tool for sustainable development

- awareness. *International Journal of Assessment Tools in Education*, .6(1) 80-91.
- Battelle for Kids. (2019). *21st Century Learning for Early Childhood Guide*. Ohio: Battelle for Kids prints.
- Carrier, S. J. (2009). Environmental education in the schoolyard: Learning styles and gender. *The Journal of Environmental Education*, 40(3), 2-12.
- Cincera, J., Kroufek, R., Simonova, P., Broukalova, L., Broukal, V., & Skalík, J. (2017). Eco-School in kindergartens: the effects, interpretation, and implementation of a pilot program. *Environmental Education Research*, 23(7), 919-936.
- Davis, J. (2015). *Young children and the environment: Early education for sustainability*: Cambridge University Press.
- Ginsberg, S. (2014). Work- Family Life Balancing job and personal responsibilities, Practical solutions for the family. *Workplace and health issues*, 29(1), 9- 13.
- Gulay, H. (2012). Teaching Preschool Children about Nature: A Project to Provide Soil Education for Children in Turkey, *Early Childhood Education Journal*, (3), 177-185.
- Nicole, A., & Alison, B., (2020). *Early childhood environmental education: systematic review of the research literature, a Stanford university, Stanford, CA. USA*, 1-16.
- O'Neill, M. (2017). Environmental action begins with environmental literacy. *Sdearthimes Journal*, 1(3), 1-22.
- Öztürk-Kahriman, D. (2010). *Preschool children's attitudes towards selected environmental issues* (Master's thesis, Middle East Technical University).
- Parry, C., & Nomikou, M. (2014). *Life Skills Developing Active Citizens*. British Council.
- Ship, J. (2010). *Life skills mastery for student with special needs. Educational resources information center (Us. Department of education)*.
- Susan S. (2019). *Environmental awareness and experience of nature smong urban children*, MS university of Colorado Boulder Environmental studies program.
- Teo, P. (2008). Outside In/Inside Out: *Bridging the Gap in Literacy Education in Singapore Classrooms*, *Journal of Rehabilitation, Language and Education*. 22 (6), 411-431.

- United Nations Childrens Fund UNICEF.(2012).Global evaluation of skills education programmes: final report. New York :UNICEF. <https://healtheducationresources.unesco.org/library/documents/global-evaluation-life-skills-education-programmes>, date of access: 30 july 2021.*
- Waniek, L, &Nae, N.(2017). Active learning in Japan and Europe. *Euromentor Journal*, 8(4), 82-97.
- World Health Organization(1993) *Life Skills Education: Planing for Research* Geneva, WHW

الملخص

هدفت الدراسة إلي بناء برنامج مقترح فى جغرافيا المخاطر لتنمية الوعى البيئى وبعض المهارات الحياتية لى أطفال الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) طفلاً من أطفال الروضة بمدرسة دوحه الزمان الابتدائية المشتركة بمحافظة الإسماعيلية، وخلصت الدراسة إلي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعى البيئى ككل وفى أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال فى التطبيق البعدي". وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل وفى أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال فى التطبيق البعدي". وخرجت الدراسة بعدة توصيات، منها: الاهتمام بتدريس جغرافيا المخاطر وغيرها من المستحدثات الجغرافية لأطفال الروضة مع مراعاة أن يكون التعلم مخططاً ومدروساً ومناسباً لخصائص الأطفال ومرحلة نموهم.

الكلمات المفتاحية:

جغرافيا المخاطر، الوعى البيئى، المهارات الحياتية، أطفال الروضة.

A Program in Geography of Risks for Developing the Environmental Awareness and Some Life Skills of Kindergarten Children

Abstract:

The study aimed at developing the environmental awareness and some life skills of Kindergarten Children adopting a proposed Program in geography of risks. A quasi, experiment was used with (37) Kindergarten Children in Doha Al-Zaman Primary Commixed School in Ismailia. The study revealed the following findings: There are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the pre & post measurements in the environmental awareness test as a whole and its sub-dimensions in favor of the post measurement. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the pre & post measurements in the life skills test as a whole and its sub-dimensions in favor of the post measurement. Accordingly, the study recommends that: it is important to pay more attention to the geography of risks and other related recent geographical fads for kindergarten children, stressing that education should be planned, deliberate, and appropriate for the characteristics of those children and their growth age.

Keywords:

Geography of Risks, Environmental Awareness, Life Skills, Kindergarten Children.